

مقدمة بحث عن اليوم العالمي للمسنين

المُسن هو رجل كبير تقدم به العمر، وقد رافق ذلك عجز عن رعاية نفسه وتلبية طلباتها، فانتقل من مرحلة الانتاج إلى مرحلة الاستهلاك، وقد اعتمد اليوم العالمي للمسنين من قبل جمعية الأمم المتحدة، من أجل مواجهة تحديات الشيخوخة، وتعزيز وتنمية المجتمعات لكافة فئات المجتمع، خاصة الفئة العاجزة، أو تلك الفئة التي انتقلت انتقالاً كلياً من مرحلة مؤثرة في تطور المجتمع، وتنميه، إلى مرحلة غير قادرة، وهذا تماماً ما يجب تسليط الضوء عليه بالشكل الأكبر، كجزء من رد الجميل لما فعلوا في مرحلة شبابهم.

بحث عن اليوم العالمي للمسنين

المُسن هو من تجاوز مرحلة الشباب، وانتقل من مرحلة العطاء بالشكل الفعّال إلى مرحلة الاستهلاك بالشكل الكلي، ومثلهم يجب تقديم الرعاية الكاملة لهم، وفي ذلك سندرج بحثاً كاملاً عن اليوم العالمي للمسنين على نحو الوتيرة الآتية

اليوم العالمي للمسنين

يصادف تاريخ اليوم العالمي للمسنين الأول من شهر تشرين الأول، حيث يتم تقديم الاحتفال بفئة كبار السن في المجتمع، وذلك تقديرًا لما بذلوا وقدموا في شبابهم من مساهمات وإنجازات وفعاليات، وتنمية لفكرة الرعاية الكاملة والاهتمام التام بهم من جميع فئات المجتمع على اختلافها، ويكون ذلك بتقديم مزيداً من الرعاية والاهتمام بهم [1].

فكرة اليوم العالمي للمسنين

أصدرت جمعية الأمم المتحدة في تاريخ الرابع عشر من كانون الأول لعام 1990م قرارًا بتحديد يوم عالمي لفئة كبار السن في المجتمع، بحيث يتم الاحتفال بهم، وتقديم الرعاية والاهتمام لهم، وشكرهم على كل ما صنعوه من قبل وما قدموه لأي شخص، وقبل هذا القرار وجدت العديد من المبادرات التي تُعنى بكبار السن، ومنها خطة فيينا الدولية للشيخوخة، وفي عام 1982م اعتمدها الجمعية العالمية لكبار السن، وفي وقت لاحق نالت هذه الخطة التأييد من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي عام 1991م اعتمدت الجمعية العامة لمبادئ الأمم المتحدة لكبار السن، وشهد عام 2002م اعتماد الجمعية العالمية الثانية لكبار السن خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، وذلك من أجل مواجهة تحديات الشيخوخة في القرن الحادي والعشرين.

مظاهر الاحتفال في اليوم العالمي للمسنين

تتعدّد صور الاحتفال بيوم المسن العالمي، ومن مظاهر هذا الاحتفال ما يلي

إجراء العديد من المقابلات مع فئة كبار السن في المجتمع، والحديث حول إنجازاتهم وما قدموه للمجتمع جلاء حياتهم، وعادة ما يتم عرضها على قنوات التلفاز المختلفة

إلقاء المسؤولين والمؤثرين ومديري المرافق الحكومية خطاب تخصص كبار السن، وتعزيز من قيمتهم، وتظهر مدى أهميتهم في المجتمع

تنفيذ أنشطة ومقابلات مختلفة، بحيث أنها تهتم بزيادة الوعي حول كيفية الرعاية بكبار السن، والتعزيز من قيمتهم، وبيان أهميتهم بالنسبة لأي فرد

عمل الأنشطة التطوعية في اليوم العالمي للمسنين، والتي تشرح كيفية الاهتمام بصحتهم، وغذائهم، وحالتهم النفسية، وغيره

مبادئ اليوم العالمي للمسنين

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة مجموعة متنوعة من المبادئ التي أدمجتها في برامجها الوطنية للعمل على رعاية كبار السن، وتقديم الاهتمام لهم قدر المستطاع من خلال التوعية المستدامة لكافة فئات المجتمع حولهم، ومن مبادئ اليوم العالمي للمسنين ما يأتي:

الاستقلالية: بحيث أنه يجب أن يوفر لكبار السن جميع أساسيات الحياة، بالإضافة إلى الدخل الشهري الدائم، والدعم بمختلف وسائله وأنواعه، وكل ما يحفظ لهم الحياة الكريمة، كما يفترض تمكينهم من المشاركة في مختلف المجالات، وتقديم فرص العمل لمن استطاع منهم.

المشاركة: يجب دمج كبار السن في المجتمع من خلال مساعدتهم في المشاركة الفعالة في كافة المواضيع التي يرغبون بالمشاركة بها، وتقديم فرص التحدث الدائم لهم فيما يخص إعطاء النصائح للشباب من خلاصة تجاربهم وحياتهم السابقة، كذلك ينبغي تمكينهم من تشكيل الروابط والمجموعات الخاصة بهم.

الرعاية: لا بد أن يستفيد كبار السن من الرعاية الصحية اللازمة لمساعدتهم على حفظ سلامتهم النفسية والجسدية، ولوقايتهم من أي مرض قد يحيط بهم بسبب ضعف المناعة أو سوء التغذية، ولا بد من تقديم الرعاية المؤسسية التي تؤمن لهم الحماية والتأهيل والحفز الاجتماعي والذهني.

الكرامة: إذ أنه يجب تمكين كبار السن من العيش في كرامة، ويجب أن يعاملوا معاملة حسنة بغض النظر عن جنسهم أو عرقهم أو عمرهم أو مؤهلاتهم أو أي أمر كان.

أهداف اليوم العالمي للمسنين

:وجد اليوم العالمي للمسنين من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، لتنفيذ عدة أهداف تتعلق بكبار السن، لعل أبرزها ما يأتي:

تقديم الدعم المعنوي لكبار السن، وتثبيت كيانهم في المجتمع المحيط، وتوضيح أنهم ما زالوا مؤثرين ولهم بصمة في بيئهم، وأنهم عنصر فعال ومهم بالنسبة لأي شخص.

زيادة الوعي المجتمعي حول فئة كبار السن، من حيث أهميتهم، وضرورة الاهتمام بصحتهم على كافة المناحي النفسية والجسدية وغيرها.

تعزيز الخدمات اللازمة لفئة كبار السن، وتتبع النقص والسعي نحو كماله في كل ما يسهل حركتهم، ويسهل حياتهم بشكل عام.

إشراكهم في المجتمع المحيط، وبيان مدى أهميته، وفعاليتهم أيضًا في أي عمل تشاركي قد يفعلوه، والاهتمام بهم أيضًا.

تعزيز دور المؤسسات الحكومية، والمؤسسات الخاصة في الاهتمام بكبار السن، وتسهيل الضوء عليهم في تقديم الخدمات المختلفة لهم.

خاتمة بحث عن اليوم العالمي للمسنين

من باب الاهتمام بفئة كبار السن في المجتمع، وتسهيل الضوء عليهم، وإشراكهم في شتى فعاليات ونشاطات البيئة المحيطة، وزيادة الوعي المجتمعي حول هذه الفئة العمرية أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة تحديد يوم عالمي للمسنين، وذلك في الأول من شهر كانون الأول، لدعم هذه الفئة، بحيث تقام عدة من الفعاليات والنشاطات التي تلائمهم، وتزيد من ثقتهم بنفسهم، وتظهر مدى احترام المجتمع لهم، ومدى احتياجهم لوجودهم أيضًا، وهو ترسيخ لمفهوم رَدّ الجميل الذي قضوه في شبابهم نحو العمل لمستقبل أفضل من أجل المجتمع كله.